

الملخص: دور الأسرة في غرس القيم الاجتماعية وتعزيزها في المجتمع العماني

تعد الأسرة أساس عملية التنشئة الاجتماعية التي يتم من خلالها نقل القيم والعادات وثقافة المجتمع بشكل عام إلى الأجيال. هدفت هذه الورقة إلى تسليط الضوء على ترتيب الأسرة بين مصادر القيم الاجتماعية المؤثرة في الشخصية العمانية، ومعرفة دورها في غرس القيم الاجتماعية وتعزيزها ومدى تأثير ذلك الدور بمتغيرات (النوع، الفئة العمرية، مكان الإقامة) وكيفية تأثير تغير النسق القيمي في المجتمع العماني على دور الأسرة في غرس القيم الاجتماعية وتعزيزها، وقد استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت المجموعات البؤرية أداة لجمع البيانات وبلغ عددها 6 مجموعات تكونت من 36 مشاركا. لتكون بذلك دراسة نوعية تنشد فهم الموضوع والتعمق فيه، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج في مقدمتها أن الأسرة تأتي أولا بين مصادر القيم الاجتماعية المؤثرة في الشخصية العمانية بالنسبة للمشاركين، وتلعب دورا في نقل القيم الاجتماعية للأفراد التي تؤثر بدورها في حياتهم اليومية، وتظهر الأسرة إلى جانب كونها مصدرا لتلك القيم فهي كذلك الميدان الذي يمارس فيه الفرد تلك القيم الاجتماعية ويحتكم إليها ويفاضل بينها في اتخاذ القرارات الأسرية مثل الزواج وغيره

وتكون مرجعية له للتعامل مع المجتمع المحيط ودوائر تفاعله الأخرى وذلك بحسب المعنى الذي يعطيه الفرد لتلك القيمة الاجتماعية. كما كشفت الدراسة عن وجود تأثير لمتغير (النوع) لصالح الإناث في قدرتهن على غرس القيم الاجتماعية داخل الأسرة والتجديد فيها، إلى جانب تأثير (مكان الإقامة) على مسألة التمسك بالقيم الاجتماعية والالتزام فيها. أما عامل (الفئة العمرية) فقد ظهر تأثيره واضحا في آلية التعامل مع النسق القيمي في المجتمع العماني. وتقترح هذه الورقة التركيز على المناهج التعليمية والبرامج الإعلامية وما يتعرض له النشء في مسألة القيم الاجتماعية وتهيئة الوالدين ضمن برامج الإرشاد الزواجي.



د. عهدود بنت سعيد البلوشي:

أكاديمية وباحثة، حاصلة على الدكتوراه في اللغويات التطبيقية من جامعة ووريك (Warwick University) بالمملكة المتحدة، والماجستير والبيكالوريوس في تخصص اللغة الإنجليزية ومناهجها من جامعة السلطان قابوس. كما حصلت على ماجستير ثاني في مجال القانون الدولي والقانون التجاري من جامعة هيرتفوردشير (University of Hertfordshire) بالمملكة المتحدة. عملت في جامعة السلطان قابوس كأكاديمية في كلية التربية ومركز الدراسات التحضيرية، بالإضافة إلى عملها كرئيسة لقسم الدراسات والبحوث بمركز الدراسات العمانية في الجامعة. وتشغل حاليا منصب الرئيس التنفيذي لمركز "دراسات المرأة والمجتمع" والذي يعنى بتقديم الاستشارات والبحوث والتدريب والملتقيات العلمية في مجال المرأة والمجتمع. وهي عضو الهيئة الاستشارية لمجلة "آراء حول الخليج" والتي تصدر عن مركز الخليج للأبحاث، وعضو المجلس الاستشاري لمؤسسة "صدى الشباب" والتي تعنى بالاستثمار الاجتماعي وعضو المجلس الاستشاري لقسم طفل ما قبل المدرسة بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس. الدكتورة عهدود ناشطة في المجال المدني وخدمة المجتمع في السلطنة من خلال قيامها بدراسات وتقديمها لورش عمل واستشارات في مجالات تخصصها. وهي عضو في جمعية المرأة العمانية وأيضا عضو مؤسس ونائب رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال أولا في سلطنة عمان.



وظفه بنت مسعود الفارسي:

حاصلة على بكالوريوس علم اجتماع في عام 2011م وماجستير الآداب في علم الاجتماع لعام 2023 من كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس. تشغل وظيفة باحثة بقسم الدراسات والبحوث بمركز الدراسات العمانية في جامعة السلطان قابوس منذ عام 2012م. شاركت الأستاذة وطفة في عدد من المشاريع البحثية منها: دراسة الطلاق في المجتمع العماني، ودراسة المشاركة المجتمعية للتنمية المعرفية، وبحث حول المهرجات الوطنية ودورها في نقل التراث الثقافي غير المادي وبحث تقييم برامج الرعاية اللاحقة المقدمة للأحداث في سلطنة عمان، ودراسة تنوع مصادر دخل الضمان الاجتماعي في سلطنة عمان: رؤية مستقبلية. كما ساهمت في تعديل مسودة الميثاق الخليجي الموحد لممارسي المهن الاجتماعية، وشاركت في عدة مؤتمرات علمية منها: السكان والتنمية المستدامة، والمؤتمر الخليجي الأول لرعاية الأحداث. حصلت الأستاذة وطفة على المركز الأول في جائزة المبادرات القرائية المجتمعية في عام 2018م، والمركز الثالث في مسابقة وياكم للفرق الشبابية التطوعية في عام 2017م. وهي عضو بجمعية الاجتماعيين العمانية وجمعية الأطفال أولا. ومن ضمن اهتماماتها البحثية الثقافة والمجتمع، وتقديم المحاضرات والورش التدريبية.